

تقرير الأمين العام

الجزء الأول: الوضع الراهن والأنشطة الجارية

(ب) إدراج السياحة على الأجندة العالمية

أولاً. مقدمة

١. لا يزال إدراج إسهام السياحة في النمو الإقتصادي والتنمية الشاملة والإستدامة البيئية على الأجندات الوطنية والدولية من الأولويات الرئيسية بالنسبة للمنظمة بإعتباره شرطاً مسبقاً لوضع وتنفيذ السياسات التي من شأنها دعم نمو القطاع واستمراريته.
٢. ويلقي التقرير التالي الضوء على أبرز الإجراءات المقررة و/أو المنفذة من قبل الأمانة من أجل معالجة التحدي المتمثل بإدراج السياحة على الأجندات العالمية والوطنية منذ التقرير الذي رُفِع إلى الدورة التاسعة والتسعين للمجلس التنفيذي.

ثانياً. إدراج السياحة على الأجندة العالمية

٣. تواصل حملة الكتاب المفتوح حول السفر والسياحة لمنظمة السياحة العالمية والمجلس العالمي للسفر والسياحة تقدّمها. وخلال الفترة قيد النظر، قُدّم الكتاب المفتوح إلى ست دول جديدة هي ألبانيا، سلوفاكيا، سلطنة عُمان، إسبانيا، جمهورية إيران الإسلامية وهندوراس، فوصل بذلك إجمالي عدد رؤساء الدول والحكومات الذين استلموا الكتاب المفتوح منذ شباط/فبراير ٢٠١١ إلى ٧٣ في نهاية آذار/مارس ٢٠١٥. ويرمي الكتاب المفتوح إلى حشد الدعم للقطاع السياحي على أعلى المستويات الحكومية.
٤. سيُعقد الاجتماع السادس لوزراء السياحة في مجموعة العشرين في تركيا في ٢٩ و٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ تماشياً مع رئاسة تركيا لمجموعة العشرين. وهو سيشكّل فرصة فريدة من نوعها للمضي في توطيد التعاون ما بين دول مجموعة العشرين في مجال السياحة ولتعزيز إسهام هذا القطاع في تحقيق نمو إقتصادي أكثر شمولاً، وخاصةً من خلال خلق فرص العمل اللائق. ووفقاً لأولويات رئاسة مجموعة العشرين، من المقترح أن يناقش الاجتماع السادس لوزراء السياحة سبل مواجهة السياحة للتحديات المتأنتية عن "النمو بلا الوظائف"، مع التركيز بصورة خاصة على السياسات التي تعزّز المساواة ما بين الجنسين، وتنتظر إلى بطالة الشباب وترتقي بكفاية المهارات وريادة الأعمال والإستثمار من أجل إطلاق العنان للوظائف والنمو. ولأجل هذه الغاية، ستعمل منظمة السياحة العالمية ومنظمة العمل الدولية على إعداد وثيقة معلومات أساسية بمشاركة دول مجموعة العشرين.



٥. تواصل الأمانة العمل على الإرتقاء بمكانة السياحة بشكلٍ منسّق في أجندة منظومة الأمم المتحدة وكذلك في أجندة المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى ذات الصلة. وفي هذا الصدد، قررت أمانة منظمة السياحة العالمية تعيين موظف اتصال من قبلها في جنيف إعتباراً من الأول من آذار/مارس ٢٠١٥.

٦. ومن جملة الأنشطة المنفّذة أو المقرّرة ضمن هذا المجال من العمل، تجدر الإشارة إلى ما يلي:

(أ) إقتراح تسمية سنة ٢٠١٧ السنة الدولية للسياحة من أجل التنمية والسلام: تعمل منظمة السياحة العالمية مع الدول الأعضاء بغرض التقدّم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بإقتراح الإحتفال بسنة ٢٠١٧ كالسنة الدولية للسياحة من أجل التنمية والسلام. وإنها لمفارقة جيّدة، لكون هذا التاريخ يأتي بعد ٥٠ عاماً على إعلان الأمم المتحدة سنة ١٩٦٧ السنة الدولية للسياحة تحت شعار: "جواز السفر من أجل السلام".

(ب) إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة المُعتمد في مؤتمر ريو ٢٠+ كإطار للعمل: إن السياحة المستدامة هي أحد البرامج الخمس الأولى المشمولة ضمن إطار السنوات العشر، إلى جانب تقديم المعلومات للمستهلك، أنماط العيش المستدامة والتعليم، المشتريات العامة المستدامة، والمباني وأعمال البناء المستدامة. ولقد أُطلق برنامج السياحة المستدامة في يوم السياحة المسؤولة خلال سوق السفر العالمي (٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، لندن، المملكة المتحدة) بحضور منظمة السياحة العالمية، قائدة البرنامج، والمغرب وفرنسا وجمهورية كوريا، وهم قادة البرنامج بالمشاركة (أنظر الوثيقة (CE/100/3(I)(e)).

(ج) أهداف التنمية المستدامة: نتيجةً للجهود المتضافرة لأمانة منظمة السياحة العالمية ومكتب الإتصال في الأمم المتحدة في نيويورك، يتضمن الإقتراح الحالي لأهداف التنمية المستدامة العديد من الغايات المتعلقة بالسياحة المستدامة ضمن أهداف النمو الإقتصادي، الإستهلاك المستدام وأنماط الإنتاج، المحيطات، والدول الجزرية الصغيرة النامية. ولقد بوشرت المرحلة التالية من المفاوضات الحكومية الدولية حول خطة التنمية لما بعد العام ٢٠١٥ في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ وسوف تستمر حتى تموز/يوليو ٢٠١٥ حيث من المتوقع أن يُصار إلى الإتيافاق على الخطة من قبل الدول الأعضاء ومن ثم رفعها لكي تُعتمد في قمة رؤساء الدول والحكومات المزمع عقدها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ (أنظر الوثيقة (CE/100/3(I)(e)).

(د) أجندة السياحة والأمن: عزّزت منظمة السياحة العالمية تعاونها مع الوكالات والمنظمات الأممية المعنية بهذا المجال بما في ذلك المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة للأمم المتحدة و فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب بغية تعزيز الأمن السياحي. كما إنضمت منظمة السياحة العالمية عام ٢٠١٤ إلى الفريق العامل التابع لفرقة العمل والمعني بحماية الهياكل الأساسية الحيوية، الأهداف المعرضة للخطر، الإنترنت والأمن السياحي (أنظر الوثيقة (CE/100/3(I)(e)).

(هـ) إسهام السياحة في التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية: السياحة المستدامة هي واحدة من المجالات ذات الأولوية التي أدرجت في الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية المعنونة إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (والمعروفة أيضاً باسم "مسار ساموا") والتي تشمل كوكبة واسعة من مجالات العمل. ولقد إضطلعت منظمة السياحة العالمية بدور هام وساهمت بشكل كبير في العديد من الفعاليات خلال المؤتمر (أنظر الوثيقة (CE/100/3(I)(e)).

(و) القرار المتعلق بـ"تشجيع السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة" الذي إعتمد بتوافق الآراء خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة وبرعاية ١٠٧ من الدول الأعضاء.

(ز) المؤتمر العالمي لمنظمة السياحة العالمية واليونسكو حول السياحة والثقافة – إقامة شراكة جديدة المنعقد في سيام ريب، كمبوديا من ٤ إلى ٦ شباط/فبراير ٢٠١٥. جمع المؤتمر ما يزيد عن ٩٠٠ مشارك، بما في ذلك أكثر من ٤٥ وزيراً ونائب وزير للسياحة والثقافة، إضافةً إلى خبراء دوليين ومنتخبين وضيوف من ١٠٠ دولة. ولقد أفضى إلى إعلان سيام ريب حول السياحة والثقافة الذي يسلم الضوء على الحاجة إلى بلورة إطار جديد للتعاون ما بين السياحة والثقافة ينطوي على مشاركة فاعلة من جانب المجتمعات المضيفة والزوّار والقطاعين العام والخاص، ويضع سلسلةً من الإلتزامات تشمل المجالات الرئيسية الأربعة التي نوقشت في المؤتمر وهي: السياحة والتراث الثقافي، الدروب الثقافية، الروابط ما بين السياحة والثقافات الحية والصناعات الإبداعية، ومساهمة السياحة الثقافية في التنمية الحضرية (أنظر الوثيقة (CE/100/3(I)(e) والموقع الإلكتروني (tourismandculture.org).

٧. الدورة الحادية والعشرون للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية: تنعقد الدورة الحادية والعشرون للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في مدين، كولومبيا، من ١٢-١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ تحت شعار "السياحة: تعزيز النمو الشامل والتحوّل الإجماعي"، وهي ستشكل فرصة أساسية للإرتقاء بقيمة القطاع السياحي في الأجندة العالمية لناحية التصدي للتحديات على غرار الموصولية والتغيّر المناخي والتنمية والسلام والإدماج الإجماعي.

ثالثاً. الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المجلس التنفيذي

٨. المجلس التنفيذي مدعو إلى أن:

- (أ) يحيط علماً بعمل الأمانة في سبيل إدراج السياحة على الأجندات العالمية والوطنية؛
- (ب) ويشجّع الدول الأعضاء على دعم تعزيز مكانة السياحة في الأجندة الدولية، ولاسيما في إطار العمليات الجارية في الأمم المتحدة، وبخاصة المفاوضات الحالية بشأن أهداف التنمية المستدامة؛
- (ج) ويشجعها على أن تدعم من خلال ممثلها لدى الأمم المتحدة إقتراح الإحتفال بسنة ٢٠١٧ كالسنة الدولية للسياحة من أجل التنمية والسلام الذي سيُرفع إلى الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة.